رابط المادة على منصة باحث

فتاوى على الهواء - التفسير - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

تفسير قوله تعالى)وتلك الأيام نداولها بين الناس...(الآية - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بارك الله فيكم واثابكم الله. آآ فضيلة الشيخ صالح يقول الله عز وجل وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. آآ لا شك حفظكم الله ونحن على اعتاب عام هجري جديد. لا شك ان محاسبة النفس من - 00:00:04

اصول الشرع وايضا من لوازم العقل. كيف يقف المسلم امام تغير هذه الايام وتتابع الليل والنهار حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:24

وعلى اله واصحابه اجمعين واجب على المسلم ان يحاسب نفسه في كل وقت ليس في وقت دون وقت ولا عندما يقال انه نهاية العام وبداية العام وانما يحاسب نفسه في كل وقت - 00:00:44

فيزداد من الحسنات ويتوب من السيئات في كل يوم بل في كل ساعة هذا هو شأن المسلم واما قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا منكم وهي وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء - 00:01:06

والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين هذه الايات في سياق ما ذكره الله جل وعلا في سورة ال عمران عن وقعة احد وما جرى فيها من المحنة على المسلمين - 00:01:32

من القتل والجراح ابتلاء من الله سبحانه وتعالى لهم وتمحيصا لهم وليس هو لاهلاكهم ولهذا قال وليعلم الله الذين امنوا والذين امنوا عند هذا الموقف فصبروا على ما اصابهم واسترجعوا - 00:01:57

وحاسبوا انفسهم عن سبب ما اصابهم وليعلم الله الذين امنوا والله يعلم كل شيء سبحانه وتعالى ولكن المراد به هنا علم الظهور عند حصول الشيء والا فالله يعلمه قبل حصوله وقد كتبه في اللوح المحفوظ - 00:02:34

ولكن هذا العلم انما هو علم ظهور عند حصول ما قدره الله سبحانه وتعالى وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء ما اصاب المسلمين من القتل فانه شهادة في سبيل الله للمقتولين - 00:03:01

فهو من صالحهم لان الشهداء اجرهم عند الله عظيم ومنزلتهم عند الله عالية وهي خير من الدنيا وما فيها وهذا من الحكمة بما يجريه الله على عباده او ما اجراه الله على عباده المؤمنين في هذه الوقعة - 00:03:28

والله لا يحب الظالمين لا يحب الكافرين والظالمين ليس معنى انه ادل الكفار على المسلمين في هذه الوقعة انه يحب الكفار ويبغض المؤمنين لا بل العكس لانه يحب المؤمنين ويمحصهم ويتخذ منهم شهداء - 00:03:54

وهو لا يحب الكافرين بل انه سبحانه وتعالى يستدرجهم من حيث لا يعلمون نعم. ثم قال جل وعلا وليمحص الله الذين امنوا هذا من الحكمة ايضا ان ما اصاب المسلمين في هذه الوقعة - 00:04:22

انه تمحيص لهم تخليص لهم من ذنوبهم تطهير لهم وليمحص الله الذين امنوا منكم ويعلم الصابرين هذا ايضا من الحكم ان الله جل وعلا يعلم من يصبر عند المصائب ومن يجزع - 00:04:42

فان المنافقين جزعوا واما المؤمنون فانهم صبروا احتسبوا الاجر من الله وعز وجل فقوي ايمانهم وعظم يقينهم واملهم بالله سبحانه وتعالى - 00:05:09